

ادارة المخاطر البيئية والتنمية المستدامة

دراسة مدينة الجميل

ابوعجيلة احمد شتول¹

أستاذ مساعد هندسة بيئية

المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية بالجميل

abshtoul@gmail.com

المستخلص

تهدف هذه الورقة الى التعريف بالمخاطر البيئية التي تهدد التنمية وديمومة المدن وطرق ادارتها فقد تمت دراسة مدينة الجميل وتقييمها لمعرفة مدى إمكانية التنمية المستدامة في هذه المدينة والمخاطر البيئية التي تواجهها وكيفية ادارتها

حيث تمت دراسة الموارد الطبيعية المتاحة ومصادر الطاقة والنمو السكاني ومن ناحية اخرى تحديد المخاطر والتهديدات البيئية التي تواجهها المدينة سواء كانت المخاطر الطبيعية مثل البراكين، الزلازل، العواصف، الجفاف والتصحّر او المخاطر الصناعية الناتجة من النشاط البشري مثل مياه الصرف الصحي، القمامة والمخلفات الكيميائية الناتجة من النشاط الصناعي وتقييمها وايجاد الحلول المناسبة لها لخلق تنمية مستدامة

ثم تطرقت الورقة الى مناقشة النتائج والتوصيات واعتمدت منهجية البحث عن دراسة حالة

الكلمات الافتتاحية:-

المخاطر - البيئة - التنمية والموارد الطبيعية - الديمومة - التلوث

Abstract:-

The aim of this paper to recognize the environmental hazards which threatening the city develop and sustainability and how to overcome on these problems

The paper studied Al jemel city as a case study assists the case of the city its natural resources and environmental threatening facing the city sustainability and development

The paper came with conclusion and recommendation

-:Key words

,Hazards , environment , development and natural resources , sustainability , pollution

1-المقدمة:-

المدن المستدامة هي مدن صممت مع مراعاة الأثر البيئي، والتي يقطنها مجتمع مخصص لتقليل المدخلات المطلوبة من إنتاج الطاقة والمياه والمواد الغذائية، والنفايات من الحرارة، وتلوث الهواء وتلوث المياه .

ففى هذه الورقة تمت دراسة مدينة الجميل وضواحيها كحالة دراسة لتقييمها من الناحية البيئية ومعرفة مدى إمكانية تحقيق التنمية المستدامة بها.

تقع مدينة الجميل في الجزء الشمالي الغربي لليبيا وتبعد مسافة 120 كم غرب طرابلس على خط طول 12 وخط عرض 32 ويحدها زوارة شمالا ورقدالين غربا و الطويلة شرقا وبدر جنوبا ويبلغ عدد سكانها حوالى 70000 نسمة وبمساحة 1800 كيلومتر مربع.

وتعتبر مدينة الجميل منطقة زراعية حيث ان النشاط الزراعي وتربية الحيوانات من اهم الانشطة بالمنطقة وتعتمد على المياه الجوفية فى عملية الري ورى الحيوانات اما من الناحية الجيولوجية تعتبر نوعية التربة رملية وهناك بعض الاجزاء من الاراضى طينية ونظرا لاستعمال الاسمدة النيتروجينية لزيادة خصوبة التربة الامر الذى يسبب فى ذوبان هذه الاسمدة ورشحها للمياه الجوفية على شكل نترات مع مرور الزمن وكذلك رشح مادة الامونيا من الابار السوداء لعدم وجودة محطة معالجة لمياه الصحى ولم تسجل اى براكين او هزات ارضية او فيضانات فى السابق وهذه تعتبر مؤشرات ايجابية.



الشكل (1) خريطة توضح موقع مدينة الجميل

ولمعرفة مدى ديمومة المدينة والتنمية المستدامة بها وجب معرف عدة معايير منها

- 1- الهرم السكانى للمدينة
 - 2- نسبة القوى العاملة من اجمالى السكان فى الانشطة الخدمية والانتاجية
 - 3- الموارد الطبيعية
 - 4- الثروة الحيوانية والزراعية
 - 5- الانشطة الاقتصادية
 - 6- التهديدات البيئة مثل الجفاف والتصحر وندرة الامطار والتغير الديموغرافي لسكان المدينة والهجرة خارجها
- مشكلة الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة فى معرفة مدى ديمومة المدينة والتنمية المستدامة بها

أهداف الدراسة:

- 1-تهدف الدراسة معرفة الموارد الطبيعية والبشرية بالمدينة.
- 2-معرفة التهديدات البيئية.

3-تقييم مدى ديمومة المدينة وكيفية خلق التنمية المستدامة بها.

الحدود المكانية للدراسة:

مدينة الجميل وضواحيها.

الحدود الزمنية:

البيانات المتوفرة من مكتب التخطيط العمراني والسجل المدني بالمدينة للأعوام 2014-2017

حيث لم يكن هناك تعداد للسكان بعد هذه الفترة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام الأسلوب الوصفي الاستقصائي تحليل البيانات المتحصل عليها وهي عبارة عن دراسة حالة

النمو السكاني بالمنطقة.

الجدول (1) يبين الهرم السكاني للمدينة

الفئة العمرية	ذكور	إناث	المجموع	النسبة %
4-0	3608	3331	7035	9.97
9-5	3331	3101	6432	9.12
14-10	3419	3347	6766	9.6
19-15	3810	3660	7470	10.59
24-20	4144	3688	7832	11.1
29-25	4326	3827	8153	11.56
34-30	3507	3303	6810	9.65
39-35	2648	2666	5314	7.35
44-40	1957	1848	3805	5.39
49-45	1546	1352	2898	4.11
54-50	871	901	1772	2.51
39-35	2648	2666	5314	7.35
44-40	1957	1848	3805	5.39
49-45	1546	1352	2898	4.11
54-50	871	901	1772	2.51
59-55	707	706	1413	2
64-60	641	511	1152	1.63
69-65	588	534	1122	1.59

1.4	988	523	465	74-70
1.25	884	394	490	79-75
0.61	430	166	264	84-80
0.39	274	115	159	85 فأكثر
100	70550	34069	36481	المجموع

الموارد الطبيعية:-

الثروة الحيوانية

الجدول (2) يبين اعداد الثروة الحيوانية

الاغنام	ماعز	ابل	ابقار	حضائر دواجن	خلايا النحل
400000	40000	30000	800	35	500

الجدول (3) يبين الموارد الزراعية

زيتون	نخيل	كروم	تين	التفاح	اللوزيات	حمضيات	غيرها
500000	15000	300000	70000	5000	300000	2000	5000

الجدول (4) يبين الانشطة الصناعية

النشاط	عدد المنشآت	العاملين
صناعة مواد البناء	22	47
ورش نجارة والومنيوم	21	59
صناعة مواد التنظيف	2	6
صناعة الاحذية	1	15
المخابز	52	55
معاصر الزيتون	5	15
الصناعات الحديدية	1	2

الجدول (5) عدد العاملين بالقطاعات المختلفة

القطاع	عدد العاملين	النسبة لعدد السكان %
التعليم العام	8402	12
اساتذة الجامعة	150	0.21
الصحة	3178	4.45
الزراعة	7448	10.64
الصناعة	100	0.14
القطاعات الخدمية	8038	11.48
الاجمالي	27316	38.81

الاتصالات:

تعتبر الاتصالات عامل مهم في احداث التنمية من خلال سرعة تبادل المعلومة والاطلاع على ماهو جديد حيث يوجد بالمدينة مراكز الاتصالات الاتية:-

1-بريد بالمدينة

2-مكاتب لشركتي المدار وليبيانا

3-تشاركيات القطاع الخاص في خدمات الانترنت

التنوع الحيوي:-

هناك العديد من الحيوانات البرية الأليفة والصحراوية مثل الغزلان والارانب وغيرها

كما يوجد العديد من الاشجار الصحراوية

مناقشة النتائج:

الجدول (1) يوضح الهرم السكاني لمدينة الجميل حيث تمثل نسبة 44.95% للإعمار بين 20-60 سنة حيث يعتبر مجتمع شاب والنمو السكاني 2.4%

2- يبين الجدول (2) و (3) الموارد الزراعية والحيوانية والتي تعتبر ارقام مهمة حيث تشتهر مدينة الجميل بهذه الانشطة وخاصة اشجار الزيتون والكروم والعنب وتربية الابل.

3- الجدول (4) يبين الانشطة الصناعية كما يوضح الجدول (5) عدد العاملين بكل الانشطة الانتاجية والخدمية ولكن تعتبر الانشطة الانتاجية ضعيفة واغلب الانشطة خدمية.

الخلاصة:

المؤشرات الايجابية

- 1- من خلال الهرم السكاني نجد ان المجتمع شبابي بإمكانه تحقيق التنمية
- 2- النمو السكاني 2.4%
- 3- الموارد الحيوانية والزراعية مشجعة لزيادة الانتاج والتنمية
- 4- المساحة 18000 كم مربع اي 0.25 لكل مواطن
- 5- هناك اهتمام بالتعليم حيث يوجد العديد من المدارس الابتدائية , الاعدادية, الثانوية والكليات الجامعية.

التهديدات البيئية:

- 1- لا توجد محطة معالجة مياه الصرف الصحي
- 2- لا يوجد مكب صحي للقمامة
- 3- الاعتماد على مياه الابار الجوفية
- 4- لا يوجد غطاء نباتي المنطقة مهددة بالتصحر والغزو العمراني للأراضي الزراعية
- 5- توقف المستشفى العم منذ سنوات مما تسبب في تدنى الخدمات الصحية والاعتماد على المصحات الخاصة وهي مكلفة
- 6- لا يوجد بالمنطقة أخصائيين واستشاري نفى المجال الطبي لكل التخصصات
- 7- ضعف متابعة المرافق الصحية الخاصة صيدليات, عيادات ومختبرات طبية
- 8- المدينة وضواحيها مهددة بالجفاف والتصحر

التوصيات:

- 1- ضرورة انشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي والاستفادة من المياه المعالجة فري الحقائق
- 2- انشاء مصنع للسماذ العضوي للتخلص من القمامة
- 2- الاستفادة من منظومة النهر الصناعي غدامس زوارة
- 4- القيام بحملات تشجير مكثفة ومتابعتها بالرغم من وجود حملات ولكن لم تتابع لاستبدال الاشجار التي لم تنمو
- 5- الاسراع في صيانة واعادة تشغيل المستشفى العام
- 6- غرس الاشجار والخضروات التي تتطلب اقل مياه
- 7- الاهتمام بالنشاط الإنتاجي بدلا من النشاط الخدمي
- 8- الاهتمام بالنشاط الصناعي ومتابعته لخلق صناعة تنموية وليس ربحية تعود على صاحب النشاط فقط

9-الاهتمام بالتخطيط العمراني

منع الصيد البري الجائر 10

11- اجراء المزيد من الدراسات واعتبار هذه الدراسة نقطة الانطلاق

المراجع:

1- مكتب التخطيط العمراني بالجميل 2014

2- مكتب السجل المدني بالجميل 2014

3-مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال المجلد 3 العدد 2 ديسمبر 2015

4-الموسوعة الحرة سكان ليبيا 2008 اصدار بنغازي

5-مؤشرات الاداء الرئيسية كعنصر أساسيفي المدن الراغبة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة منشورات الامم المتحدة يونيو 2020

6- صندوق الامم المتحدة للطفولة ابريل 2019

7-تعداد سكان العالم 2013 منشورات الامم المتحدة

8-برنامج الامم المتحدة للبيئة 2017